

المؤتمر الخليجي بالشارقة يوصي بإنشاء مركز مرجعي لبحوث السرطان



«الشارقة:» الخليج

أوصت الجمعيات الخليجية المعنية بمكافحة مرض السرطان بإنشاء مركز مرجعي لبحوث السرطان وتكليف الاتحاد الخليجي لمكافحة السرطان والمركز الخليجي لمكافحة السرطان وجمعية أصدقاء مرضى السرطان بإعداد ومتابعة هذا المقترح، مع حث الحكومات الخليجية على تبني مبادئ التنمية الصحية المستدامة خاصة التعاون مع الجمعيات الأهلية وتمكينهم من العمل في مجال التوعية والكشف المبكر عن المرض.

جاء ذلك، في الحفل الختامي للمؤتمر الخليجي المشترك الخامس للسرطان، الذي نظمته جمعية أصدقاء مرضى السرطان في الفترة ما بين 21 وحتى 23 نوفمبر 2022 بمركز الجواهر للمناسبات والمؤتمرات بالشارقة، حيث استضافت دولة الإمارات العربية المتحدة المؤتمر الخليجي لأول مرة منذ انطلاق دوراته العام 2017.

وضمن توصيات المؤتمر التي قدمها نيابة عن المشاركين، الدكتور علي الزهراني، المدير التنفيذي للمركز الخليجي

لمكافحة مرض السرطان، أوصى المشاركون بأهمية التواصل المستمر ونشر ثقافة الاستشارات الطبية والاستعانة بأحدث التقنيات العلاجية، خاصة في الكشف المبكر، حيث عبر المشاركون عن الدور الجوهري الذي يلعبه والجدوى الاقتصادية الكبيرة التي يمثلها لتحقيق الاستفادة المثلى من الموارد، بجانب الاهتمام بالبحث العلمي لتطوير هذه العناصر مع التركيز على أهمية العلاج التلطيفي لضمان اكتمال الخدمات العلاجية للمرضى.

وأكدت التوصيات أهمية دور وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة التوعية وتصحيح المفاهيم المرتبطة بمرض السرطان لتحقيق القبول المجتمعي وزيادة ثقافة التوعية والكشف المبكر، بجانب الأهمية التي يكتسبها التواصل مع المتعاشين والمتعافين من أمراض السرطان ومنحهم كل الفرص للعودة إلى الحياة الطبيعية، مع التأكيد على ضرورة إشراكهم في برامج الدعم والتثقيف.

وكان من أبرز الحضور على منصة الحفل، سوسن جعفر، العضو المؤسس في مجلس إدارة جمعية أصدقاء مرضى السرطان، حيث شاركت الدكتور خالد أحمد الصالح، الأمين العام للاتحاد الخليجي لمكافحة السرطان في إلقاء الكلمات الختامية والتوصيات التي وضعها المشاركون على مدار الأيام الثلاثة للمؤتمر.

وفي الكلمة الختامية التي ألقاها عائشة الملا، مدير جمعية أصدقاء السرطان، قالت: «يحسب لهذا المؤتمر أنه تناول قضايا مهمة تحفز العاملين في جمعيات مكافحة السرطان بدول الخليج على وضع استراتيجيات جديدة لتطوير برامجهم وأنشطتهم، مع المزيد من التركيز على دور وسائل الإعلام لتعزيز فاعلية البرامج التوعوية لمكافحة السرطان، ووضع «أولويات للتعريف بأهمية الكشف والفحص المبكر في مكافحة السرطان واستمرارية الرعاية الصحية».

وشهد الحفل الختامي تكريم ستة فائزين من الباحثين الذين شاركوا في تقديم الملخصات العلمية لأبحاثهم طوال أعمال المؤتمر، حيث فازت بالمركز الأول في فئة (شباب من أجل العمل) الطالبة وفاء أبو مصطفى، من جامعة الشارقة، وحازت المركز الثاني أمل بوزيد، من جامعة الشارقة، فيما نال المركز الثالث الباحثة سيدرا كرمش من جامعة العين.

أما في فئة الخبراء الصحيين، فقد فاز بالمركز الأول الباحث روبرت هيرنر، من المستشفى السعودي الألماني بدبي، والباحثة برونا مناسا من جامعة الشارقة في المركز الثاني، فيما حازت المركز الثالث سابرينا سافونا، الباحثة بجامعة عجمان.

وفي الختام، وجه الدكتور علي الزهراني، الشكر لجمعية أصدقاء مرضى السرطان على تنظيم المؤتمر الخليجي المشترك الخامس للسرطان وجهدها المثمر لنجاح المؤتمر وخروجه بهذا المظهر المشرف، مشيراً إلى انعقاد النسخة السادسة من المؤتمر بالمملكة العربية السعودية العام المقبل.